

العدد ١٠ - أكتوبر 2016

ض
مَجَلَّةُ الضَّاد
لِلُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

شِعْرُ الزُّهْدِ..
هُرُوبٌ إِلَى حَيَاةِ الوَرَعِ وَالتَّقْوَى

يَوْمِيَّاتٌ مِنْ وَحْيِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

أَبُو فِرَاسٍ الحَمْدَانِيُّ
شَاعِرُ الشَّجَاعَةِ وَالبُطُولَةِ وَالوَلَاءِ

ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل

www.katara.net

مَجَلَّةُ الضَّاد لِلُّغَةِ العَرَبِيَّة

مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ

تُقَدِّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَقَوَاعِدَهَا بِطَرِيقَةٍ مُبَسَّطَة

المدير العام:
د. خالد إبراهيم السليطي

المشرف العام:
خالد عبدالرحيم السيد

رئيس التحرير:
د. مريم النعيمي

تصدر عن ملتقى كتارا الثقافي

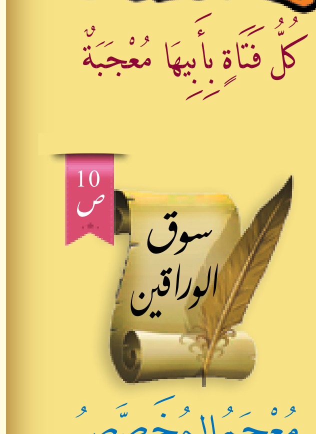
كتارا katara

كَلِمَةُ الْعَدَدِ

العدد 10 - أكتوبر 2016م - الموافق محرم 1437هـ

نَزُفُّ إِلَيْكَ - حَبِيبَ لِسَانِ الضَّادِ - مَا سَنَحَتْ بِهِ مَجَانِي صَفْحَاتِ حُقُولِ عَدَدِ الضَّادِ الـمُتَجَدِّدِ وَرِيَاضِهَا الغَنَّاءِ مِنْ قُطُوفٍ دَانِيَةٍ، مَرَامُهَا أَنْ تَشُقَّ إِلَى قَلْبِكَ -عَزِيزِي القَارِئَ- طَرِيقَهَا بِمَا اخْتَارَتْ لَكَ مِنْ ثَمَرَاتٍ يَانِعَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الـمُتْعَةِ وَالفَائِدَةِ.

إِنَّ لِمَادَّةِ الضَّادِ فَلْسَفَةً قِوَامُهَا تَوَخِّي الجَمْعِ بَيْنَ إِغْرَاءِ الشَّكْلِ وَثَرَاءِ الـمُحْتَوَى، فَنَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَى مَا يَشُدُّ القَارِئَ إِلَى مَادَّتِهِ القِرَائِيَّةِ وَيُغْرِيهِ بِمُتَابَعَتِهَا شَغَفًا وَحُبًّا، بَعِيدًا عَنِ الـمَلَالِ وَالسَّأَمِ الـمُتَوَلِّدِ مِنْ قِلَّةِ جَوَالِبِ التَّشْوِيقِ، كَمَا نَفْتَقِرُ إِلَى مُحْتُوىً يُكْسِبُ القَارِئَ مَعَارِفَ عَنْ تُرَاثِهِ العَرَبِيِّ العَرِيقِ.



وَبِقَدْرِ مَا يَكُونُ حُضُورُ هَاتَيْنِ الـحَاجَتَيْنِ وَغِيَابُهُمَا يَكُونُ قَبُولُ القَارِئِ الـمَادَّةَ القِرَائِيَّةَ أَوْ إِعْرَاضُهُ عَنْهَا، وَنَحْنُ نَتَمَنَّى أَنْ يَشْحَذَ مُعِدُّو مَادَّةِ لُغَةِ الضَّادِ عَزَائِمَهُمْ لِلتَّفْكِيرِ الـجَادِّ فِي أَنْجَعِ السُّبُلِ لِتَحْبِيبِ لُغَةِ القُرْآنِ إِلَى الأَجْيَالِ الغَارِقَةِ فِي إِغْرَاءَاتِ العَصْرِ، فَهَذِهِ اللُّغَةُ كَمَا هِيَ لُغَةُ شَرِيعَتِنَا السَّمْحَةِ الغَرَّاءِ تُعَدُّ وِعَاءً لِلفِكْرِ وَحَافِظَةً لِلتُّرَاثِ الثَّقَافِيِّ لِلأُمَّةِ.

رئيس التحرير

الغلاف: وجدان توفيق

فِي هَذَا العَدَدِ

للتواصل: هاتف: 0097444080463 - فاكس: 0097444080479
ص.ب: 22899 الدوحة –قطر – البريد الإلكتروني: info@alddad.com


مدرسة الضّاد
رسوم: محمد الدنداوي
مَرْحَبًا أَيُّهَا الرَّفِيقَان.. اشْتَقْتُ إِلَيْكُمَا كَثِيرًا
وَنَحْنُ أَيْضًا اشْتَقْنَا إِلَيْكَ وَإِلَى الأُسْتَاذِ وَجَمِيعِ زُمَلَائِنَا
حَدِّثَانِي عَنْ مُغَامَرَاتِكُمَا فِي عُطْلَةِ الصَّيْفِ
لَا جَدِيدَ، كَعَادَتِنَا كُلَّ عَامٍ سَافَرْنَا فِي جَوْلَةٍ سِيَاحِيَّةٍ
أَمَّا أَنَا فَقَدْ.. فَقَدْ حَرَمْتُ أُسْرَتِي مِنَ السَّفَرِ بِسَبَبِ الإِصَابَةِ الَّتِي لَحِقَتْ بِي فِي الـمُبَارَاةِ الأَخِيرَةِ
ض 4
لَقَدْ كَانَتْ إِصَابَتُكَ بَالِغَةً.. الـحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَاكَ
الـحَمْدُ للهِ.. لَا أَزَالُ أُتَابِعُ جَلَسَاتِ العِلَاجِ الطَّبِيعِيِّ حَتَّى الآنَ
عِنْدَمَا لَمْ أَسْتَطِعْ حَمْلَهُ لَمْ يَكُنْ أَمَامِي إِلَّا أَنْ أَجُرَّهُ
لَا أَزَالُ أَذْكُرُ سَاعَةَ إِصَابَتِكَ عِنْدَمَا جَرَّكَ جَاسِمٌ خَارِجَ الـمَلْعَبِ لِتَتَلَقَّى العِلَاجَ
هههههههههههههه
ههههههههه
ههههه
ض 5

أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكُمْ.. جَمِيلٌ أَنْ تَفْتَتِحُوا العَامَ الدِّرَاسِيَّ بِالضَّحِك

تَذَكَّرْنَا جَاسِمًا وَهُوَ يَجُرُّ فَالِحًا عَلَى أَرْضِ الـمَلْعَب

وَهَذِهِ صُدْفَةٌ جَمِيلَةٌ، لِأَنَّنَا سَنَفْتَتِحُ دُرُوسَ العَامِ بِالـحَدِيثِ عَنِ الـمَجْرُورَات

إِذَنْ فَقَدْ أَصْبَحَتْ رَسْمِيًّا ضِمْنَ الـمَنْهَجِ الـمُقَرَّر

كَلَامُكَ صَحِيحٌ يَا فَالِحُ، فَهَلَّا أَخْبَرْتَنَا عَنْ أَحَدِ هَذِهِ الـمَجْرُورَات

طَبْعًا فِي مُقَدِّمَتِهَا الـمَجْرُورُ بِحَرْفِ جَرٍّ

أَحْسَنْتَ يَا فَالِحُ، مِثْلُ مَاذَا؟

كَأَنْ تَقُولَ: كَتَبْتُ بِالقَلَمِ

وَمِنَ الـمَجْرُورَات أَيْضًا الـمَجْرُورُ بِالإِضَافَةِ

أَحْسَنْتَ يَا صَدِيقِي، لَقَدْ سَبَقْتَنِي بِهَا

فِعْلًا.. فَعَلَى أَيِّ مَعْنًى يَكُونُ؟

يَكُونُ عَلَى مَعْنَى "اللام"، مِثْلَ "هَذَا قَلَمُ زَيْدٍ"، وَعَلَى مَعْنَى "مِنْ" مِثْلَ "بَابُ حَدِيدٍ"، وَعَلَى مَعْنَى "فِي" مِثْلَ "بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ"

أَنْتَ مُتَأَلِّقٌ اليَوْمَ يَا فَالِحُ

بَلْ هِيَ حَسَنَاتُ الإِصَابَةِ يَا أُسْتَاذُ، فَقَدْ كَانَتِ القِرَاءَةُ مَخْرَجِي الوَحِيدَ مِنَ المَلَلِ

أَلَا تُخْبِرُنَا يَا نَاصِرُ عَنْ أَحَدِ المَجْرُورَاتِ؟

لَمْ يَبْقَ سِوَى المَجْرُورِ بِالتَّبَعِيَّةِ



النَّعْتُ، مِثْلَ مَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ العَاقِلِ

المَعْطُوفُ، مِثْلَ مَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ





شِعْرُ الزُّهْدِ

هُرُوبٌ مِنَ الاضْطِرَابَاتِ وَالصِّرَاعَاتِ وَالفَسَادِ إِلَى حَيَاةِ الوَرَعِ وَالتَّقْوَى

ظَهَرَ شِعْرُ الزُّهْدِ وَاشْتُهِرَ مَعَ بِدَايَةِ العَصْرِ العَبَّاسِيِّ الأَوَّلِ. وَشِعْرُ الزُّهْدِ فِي الأَصْلِ جَاءَ رَدًّا عَلَى تَيَّارِ اللَّهْوِ وَالمُجُونِ وَالعَيْشِ المُتْرَفِ، وَانْتِشَارِ الخَمْرِ وَمَجَالِسِ الغِنَاءِ، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الشُّعَرَاءِ عَلَى رَأْسِهِمْ أَبُو العَتَاهِيَةِ بِالتَّصَدِّي لِهَذِهِ التَّيَّارَاتِ بِاسْتِعْمَالِ غَرَضٍ جَدِيدٍ هُوَ الزُّهْدُ، فَكَانَتْ قَصَائِدُهُمْ دَاعِيَةً إِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ إِلَى اللهِ، وَنَبْذِ هَذِهِ الظَّوَاهِرِ.

وَمِنْ هَذَا المُنْطَلَقِ تَمَّ تَوْظِيفُ شِعْرِ الزُّهْدِ تَوْظِيفًا إِيجَابِيًّا فِي خِدْمَةِ المُجْتَمَعِ المُسْلِمِ وَالنُّهُوضِ بِهِ، وَذَلِكَ بِطَرْحِ قَضَايَا فَعَّالَةٍ فِي نَهْضَةِ الأُمَّةِ، كَتَقْدِيمِ مَصْلَحَةِ الأُمَّةِ عَلَى المَصْلَحَةِ الشَّخْصِيَّةِ، وَإِيثَارِ الآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا، وَالعَمَلِ الدَّؤُوبِ فِي خِدْمَةِ الدَّعْوَةِ وَالرَّفْعِ مِنْ شَأْنِهَا، وَالصَّبْرِ وَتَحَمُّلِ المَشَاقِّ فِي سَبِيلِ هِدَايَةِ التَّائِهِينَ، وَتَقْدِيمِ المُسَاعَدَةِ لِلنَّاسِ فِي أَوْقَاتِ الشَّدَائِدِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، فَالزُّهْدُ السَّلِيمُ هُوَ عَمَلٌ إِيجَابِيٌّ لِتَرْبِيَةِ المُجْتَمَعِ الصَّالِحِ، وَلَيْسَ انْسِلَاخًا عَنِ الوَاقِعِ وَهُرُوبًا مِنْ مُوَاجَهَتِهِ كَمَا شَاعَ بَيْنَ النَّاسِ.

وَمِنَ الوَاضِحِ أَنَّ هَذِهِ المَعَانِي كَانَتْ مَوْجُودَةً بِكَثْرَةٍ عِنْدَ الشُّعَرَاءِ قَدِيمًا، وَفِي كُتُبِ التَّرَاجِمِ وَالسِّيَرِ فَيْضٌ مِنْ هَذَا الغَرَضِ الشِّعْرِيِّ، وَأَكْثَرُ مَا نَجِدُ هَذَا اللَّوْنَ الشِّعْرِيَّ لَدَى العُبَّادِ وَالزُّهَّادِ وَالعُلَمَاءِ، بَيْنَمَا هُوَ قَلِيلٌ ضَامِرٌ لَدَى مَشَاهِيرِ الشُّعَرَاءِ الَّذِينَ شَغَلَتْهُمُ الأَغْرَاضُ الأُخْرَى لِلشِّعْرِ عَنْ هَذَا الغَرَضِ، وَالمُتَقَدِّمُ فِي هَذَا الغَرَضِ مِنْ أَعْلَامِ الشُّعَرَاءِ بِلَا مُنَازِعٍ هُوَ أَبُو العَتَاهِيَةِ، فَقَدْ اسْتَحْوَذَ الزُّهْدُ عَلَى مُعْظَمِ شِعْرِهِ.

وَقَدْ انْطَلَقَ شِعْرُ الزُّهْدِ مِنْ كَوْنِهِ ظَاهِرَةً نَفْسِيَّةً لَهَا أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي الشِّعْرِ العَرَبِيِّ، عَبْرَ مَا يَدُلُّ عَلَى حَنِينِ الرُّوحِ إِلَى خَالِقِهَا بِالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَمَتَاعِهَا وَالرَّغْبَةِ عَنْ نَعِيمِهَا وَتَفْضِيلِ نَعِيمِ الآخِرَةِ عَلَيْهَا.

وَالمُتَأَمِّلُ فِي الشِّعْرِ العَرَبِيِّ يَجِدُ أَنَّ شِعْرَ التَّدَيُّنِ قَدْ ظَهَرَ فِي العَصْرِ الجَاهِلِيِّ فِي صُورَةِ أَبْيَاتٍ مُفْرَدَةٍ، تَأْتِي عَرَضًا فِي قَصِيدَةٍ تُعَالِجُ مَوْضُوعًا مَا، لَكِنَّ شِعْرَ التَّدَيُّنِ هَذَا كَانَ عِبَارَةً عَنْ حِكَمٍ مُتَفَرِّقَةٍ أَتَتْ نَتِيجَةً لِلتَّأَمُّلِ وَالتَّجْرِبَةِ، فَجَاءَتْ صَادِقَةً، خَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ.

وَفِي نِهَايَةِ العَصْرِ الجَاهِلِيِّ كَانَتِ الجَزِيرَةُ العَرَبِيَّةُ شِبْهَ مُتَعَطِّشَةٍ إِلَى الإِصْلَاحِ، فَيُمْكِنُنَا مُلَاحَظَةُ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مَعَانِي بَعْضِ القَصَائِدِ التِي تَكَادُ تَقْتَرِبُ مِنْ مَعَانٍ نَادَى بِهَا الإِسْلَامُ.

وَمَعَ بِدَايَةِ ظُهُورِ الإِسْلَامِ بَدَأَ الشِّعْرُ يَتَجَمَّلُ، فَضْلًا عَنِ اتِّجَاهِهِ إِلَى الدِّفَاعِ عَنِ الإِسْلَامِ وَمَدْحِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَالدَّعْوَةِ إِلَى المَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ وَالتَّذْكِيرِ بِالثَّوَابِ وَالعِقَابِ.

وَمَعَ بِدَايَةِ ظُهُورِ الفِتَنِ بَعْدَ مَقْتَلِ الخَلِيفَةِ الرَّاشِدِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، وَجَدَ الزَّاهِدُونَ أَنْفُسَهُمْ يَهْرُبُونَ مِنَ الاضْطِرَابَاتِ العَامَّةِ السِّيَاسِيَّةِ وَالصِّرَاعِ المَذْهَبِيِّ، ثُمَّ الفَسَادِ الأَخْلَاقِيِّ الذِي نَشَأَ عَنْ حَالَةِ التَّرَفِ التِي عَمَّتِ المُجْتَمَعَ، إِلَى حَيَاةِ الوَرَعِ وَالتَّقْوَى، حَتَّى تَبَلْوَرَتْ فِكْرَةُ الزُّهْدِ غَرَضًا مِنْ أَغْرَاضِ الشِّعْرِ العَرَبِيِّ إِبَّانَ العَصْرِ العَبَّاسِيِّ رَدَّ فِعْلٍ وَتَيَّارًا مُضَادًّا لِمَوْجَةِ الزَّنْدَقَةِ التِي انْتَشَرَتْ بَيْنَ النَّاسِ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَ الشُّعَرَاءِ الذِينَ اشْتُهِرُوا بِالمُجُونِ تَوَجَّهُوا فِي أَوَاخِرِ حَيَاتِهِمْ نَحْوَ التَّوْبَةِ، وَبَدَتْ فِي أَشْعَارِهِمْ نَزْعَةُ الزُّهْدِ الخَالِصِ، كَمَا فِي أَشْعَارِ أَبِي نُوَاسٍ.



وَمَنْ يُفَتِّشُ فِي تَارِيخِ شِعْرِ الزُّهْدِ فَسَوْفَ يَجِدُهُ عِنْدَ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي العَصْرِ الجَاهِلِيِّ، وَعِنْدَ النَّابِغَةِ الشَّيْبَانِيِّ فِي العَصْرِ الأُمَوِيِّ وَعِنْدَ رَابِعَةَ العَدَوِيَّةِ فِي العَصْرِ العَبَّاسِيِّ وَعِنْدَ ابْنِ حَمْدِيسَ فِي العَصْرِ الأَنْدَلُسِيِّ، وَعِنْدَ كَثِيرٍ غَيْرِهِمْ مِمَّنِ اهْتَمُّوا بِهَذَا اللَّوْنِ مِنَ الشِّعْرِ.

رسوم:
وفاء
شطا

طرائف لغوية

يَوْمِيَّاتٌ مِنْ وَحْيِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

مَا لِي أَرَاكَ حَزِينًا هَكَذَا يَا بُنَيَّ

أَشْعُرُ «بِالكَسْرَةِ»، فَقَدْ سَأَلَنِي الـمُعَلِّمُ وَلَمْ أَسْتَطِعِ الإِجَابَةَ

لَا تَجْعَلِ اليَأْسَ يَتَسَرَّبُ إِلَيْكَ يَا بُنَيَّ

وَمَاذَا أَفْعَلُ يَا أَبِي؟

اتْرُكْ فِي قَلْبِكَ «فَتْحَةً» يَدْخُلُ الأَمَلُ مِنْهَا

وَلَكِنْ زَمِيلِي تَفَوَّقَ عَلَيَّ اليَوْمَ

مَهْمَا حَدَثَ لَكَ، لَا تَرْضَ أَنْ تَكُونَ «مَجْرُورًا» بِأَحَدٍ

وَلَكِنَّ الـمُعَلِّمَ شَجَّعَهُ عِنْدَمَا أَجَابَ، وَعَنَّفَنِي

اسْتَذْكِرْ دُرُوسَكَ جَيِّدًا لِتَبْقَى دَائِمًا «مَرْفُوعَ» الرَّأْسِ

مَعَ الأَسَفِ بَعْضُ زُمَلَائِي يُلْهُونَنِي بِاللَّعِبِ حَتَّى يَتَفَوَّقُوا عَلَيَّ

هَذِهِ أَدَوَاتُهُمْ لِإِلْهَائِكَ «وَالنَّصْبِ» عَلَيْكَ، فَكُنْ حَذِرًا







شخصيّات تاريخيّة

أَبُو فِرَاسٍ الحَمْدَانِيُّ

شَاعِرُ الشَّجَاعَةِ وَالبُطُولَةِ وَالوَلَاءِ

أَبُو فِرَاسٍ الحَمْدَانِيُّ

شَمْسُ عَصْرِهِ أَدَبًا وَكَرَمًا وَبَلَاغَةً وَبَرَاعَةً وَفُرُوسِيَّةً

أَنَا أَبُو فِرَاس الـحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بن حَمْدَانَ الـحَمْدَانِيُّ التَّغْلِبِيُّ الرَّبَعِيُّ، عِشْتُ فِي الفَتْرَةِ مِنْ 320-357هـ (932-968م).

وَأَنَا شَاعِرُ الـحَمْدَانِيِّينَ، تِلْكَ السُّلَالَةُ العَرَبِيَّةُ الشَّهِيرَةُ التِي حَكَمَتْ شَمَالَ سُورِيَا وَالعِرَاقِ وَاتَّخَذَتْ مِنْ حَلَبَ عَاصِمَةً لَهَا فِي القَرْنِ العَاشِرِ الـمِيلَادِيِّ، وَالتِي ذَاعَ صِيتُهَا خَاصَّةً فِي فَتْرَةِ حُكْمِ ابْنَيْ عَمِّي السُّلْطَانِ نَاصِرِ الدَّوْلَةِ والسُّلْطَانِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ.



تَرَعْرَعْتُ فِي كَنَفِ ابْنِ عَمِّي سَيْفِ الدَّوْلَةِ فِي حَلَبَ، بَعْدَ مَوْتِ وَالِدِي سَعِيد عَلَى يَدِ ابْنِ أَخِيهِ حَسَن الـمُلَقَّب بِنَاصِرِ الدَّوْلَةِ أَمِيرِ الـمَوْصِلِ فِي زَمَنِ الرَّاضِي بِاللهِ الـخَلِيفَةِ العَبَّاسِيِّ، وَذَلِكَ حِينَ اسْتَشْعَرَ طَمَعَ وَالِدِي فِي إِمَارَةِ الـمَوْصِلِ بَدَلًا مِنْهُ، فَارْتَابَ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ بِأَمْرِ عَمِّهِ رُغْمَ تَكَتُّمِهِ، فَتَظَاهَرَ بِأَنَّهُ خَارِجٌ لِلِقَائِهِ، لَكِنَّهُ اتَّخَذَ طَرِيقًا غَيْرَ الطَّرِيقِ التِي كَانَ سَعِيدٌ قَادِمًا مِنْهَا، وَعِنْدَمَا دَخَلَ سَعِيدٌ الـمَدِينَةَ بِرِجَالِهِ الـخَمْسِينَ وَسَارَ إِلَى قَصْرِ ابْنِ أَخِيهِ -وَهَذَا مَا كَانَ يَرْغَبُ فِيهِ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ لِأَنَّ عَمَّهُ أَصْبَحَ بِذَلِكَ فِي حَوْزَتِهِ- أَرْسَلَ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ إِلَيْهِ بَعْضَ غِلْمَانِهِ فَقَتَلُوهُ وَنَكَّلُوا بِهِ. وَقَدْ شَبَبْتُ فَارِسًا شَاعِرًا، وَأَصْبَحْتُ فَارِسَ مَيْدَانِ العَقْلِ وَالفِرَاسَةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالرِّيَاسَةِ، وَجَمَعْتُ بَيْنَ رِيَادَةِ الشِّعْرِ وَقِيَادَةِ العَسْكَرِ، عِنْدِي هَيْبَةُ الأُمَرَاءِ، وَلُطْفُ الشُّعَرَاءِ، وَمُفَاكَهَةُ الأُدَبَاءِ، فَلَا الـحَرْبُ تُخِيفُنِي، وَلَا القَوَافِي تَعْصِينِي، وَاشْتَرَكْتُ فِي مَعَارِكِ ابْنِ عَمِّي سَيْفِ الدَّوْلَةِ ضِدَّ الرُّومِ، وَأُسِرْتُ مَرَّتَيْنِ.

لِي وَقَائِعُ كَثِيرَةٌ قَاتَلْتُ فِيهَا بَيْنَ يَدَي سَيْفِ الدَّوْلَةِ، وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ يُحِبُّنِي وَيُجِلُّنِي وَيَسْتَصْحِبُنِي فِي غَزَوَاتِهِ وَيُقَدِّمُنِي عَلَى سَائِرِ قَوْمِهِ، وَقَلَّدَنِي مَنْبِجَ وَحَرَّانَ وَأَعْمَالَـهَا، فَكُنْتُ أَسْكُنُ بِمَنْبِجَ وَأَتَنَقَّلُ فِي بِلَادِ الشَّامِ.

وَرُغْمَ أَنَّ مَجَالِسَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ عَرَفَتِ الفَارَابِيَّ، وَالـمُتَنَبِّي، وَالسَّرِيَّ بنَ أَحْمَدَ الـمَوْصِلِيَّ، وَأَبَا الفَرَجِ البَبَّغَاءَ، وَأَبَا فَرَجٍ الوَأْوَاءَ، وَأَبَا إِسْحَاقَ، وَإِبْرَاهِيمَ بنَ هِلَالٍ الصَّابِيَّ، فَإِنَّهُ خَصَّنِي بِالإِكْرَامِ عَنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ.

وَرُحْتُ أُدَافِعُ عَنْ إِمَارَةِ ابْنِ عَمِّي ضِدَّ هَجَمَاتِ الرُّومِ وَأُحَارِبُ الدُّمُسْتُقَ قَائِدَهُمْ، وَنَظَرًا إِلَى الـحُرُوبِ الكَثِيرَةِ التِي خَاضَهَا الـحَمْدَانِيُّونَ ضِدَّ الرُّومِ، فَقَدْ خَانَنِي الـحَظُّ ذَاتَ مَرَّةٍ، فَوَقَعْتُ فِي الأَسْرِ، فِي مَكَانٍ يُعْرَفُ بِمَغَارَةِ الكُحْلِ. فَحَمَلَنِي الرُّومُ إِلَى مَنْطِقَةٍ تُسَمَّى «خَرْشَنَة» عَلَى الفُرَاتِ، وَكَانَ فِيهَا لِلرُّومِ حِصْنٌ مَنِيعٌ، وَلَمْ أَمْكُثْ فِي الأَسْرِ طَوِيلًا حَتَّى نَجَّانِي اللهُ مِنْهُ.

أَمَّا فِي أَوْقَاتِ السِّلْمِ، فَقَدْ كُنْتُ أُشَارِكُ فِي مَجَالِسِ الأَدَبِ وَأُنَافِسُ الشُّعَرَاءَ، إِذْ تَبَوَّأْتُ مَكَانًا مَرْمُوقًا بَيْنَ الأُدَبَاءِ وَالشُّعَرَاءِ، وَعَدَّنِي النَّاسُ مِنْ أَبْرَزِ شُعَرَاءِ الـحَمْدَانِيِّينَ، فَأَنَا شَاعِرُ الشَّجَاعَةِ وَالبُطُولَةِ وَالوَلَاءِ، وَلِي قَصَائِدُ كَثِيرَةٌ فِي الشَّجَاعَةِ وَالفُرُوسِيَّةِ.

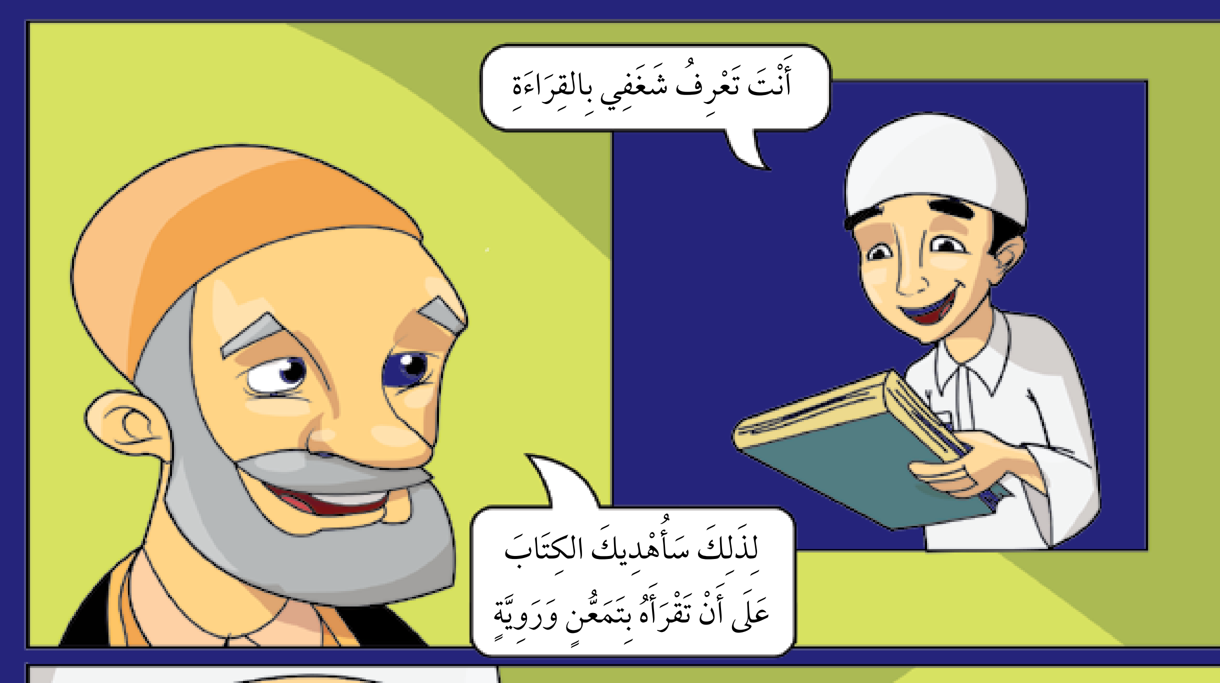
دَافَعْتُ فِي أَشْعَارِي عَنِ انْتِمَاءَاتِي الفِكْرِيَّةِ، خَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمَوْقِفِي مِنْ آلِ العَبَّاسِ، فَقَدْ أَلْقَيْتُ قَصِيدَتِي الشَّهِيرَةَ عَلَى جِسْرِ بَغْدَادَ آنَذَاكَ، وَهِيَ القَصِيدَةُ التِي فَضَحْتُ فِيهَا مَسَاوِئَ خُلَفَاءِ بَنِي العَبَّاسِ.

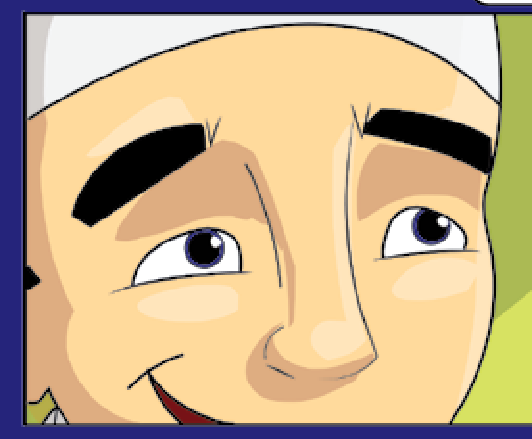
لِأَجْلِ ذَلِكَ وَغَيْرِهِ وَصَفَنِي العُلَمَاءُ بِأَنَّنِي «فَرْدُ دَهْرِهِ، وَشَمْسُ عَصْرِهِ، أَدَبًا وَفَضْلًا وَكَرَمًا وَنُبْلًا وَمَجْدًا وَبَلَاغَةً وَبَرَاعَةً وَفُرُوسِيَّةً وَشَجَاعَةً»، فَشِعْرِي مَشْهُورٌ وَسَائِرٌ بَيْنَ الـحُسْنِ وَالـجَوْدَةِ، وَالسُّهُولَةِ وَالـجَزَالَةِ، وَالعُذُوبَةِ وَالفَخَامَةِ، وَالـحَلَاوَةِ وَالـمَتَانَةِ؛ إِذْ حَمَلَتْ أَشْعَارِي قِيَمَ الفَارِسِ الـمُسْلِمِ الـمُؤْمِنِ، فَفِيهَا الشِّعْرُ الـحَمَاسِيُّ الثَّائِرُ وَالصَّادِقُ، وَفِيهَا أَثَرُ الثَّقَافَةِ وَصَدَى الـمَبَادِئِ التِي عِشْتُ لَهَا وَدَافَعْتُ عَنْهَا.

سَلْمَان عَبْرَ الأَزْمان

سلمان يهوى قراءة الكُتب والقصص قبلَ النّوم، وكثيراً ما يسافرُ في أحلامه ببِساطه الطائر إلى أبطالِ تلك القصص ليعيشَ معهم مغامراتِهم ويتعلّمَ أصولَ اللغة العربية وقواعدَ الصَّرفِ والنّحو

رسوم: وجدان توفيق







هَلْ لِي أَنْ أَجْلِسَ قَلِيلًا لِأَنْهَلَ مِنْ عِلْمِ أُسْتَاذِنَا ابْنِ خَرُوفٍ؟

تَنْهَلُ مِنْ عِلْمِي أَمْ حَسِبْتَنِي خَرُوفًا مَشْوِيًّا فَأَرَدْتَ أَنْ تَنْهَلَ مِنْ لَحْمِي؟

هههههه.. تَمَامًا كَمَا قَرَأْتُ عَنْكَ: "خَفِيفُ الظِّلِّ"

يَا بُنَيَّ! الغَوْصُ فِي بِحَارِ اللُّغَةِ يُورِثُ خِفَّةَ الظِّلِّ

وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا أُسْتَاذَنَا؟

لِأَنَّ عُلُومَ اللُّغَةِ تُعَلِّمُكَ كَثِيرًا مِنَ الـمُفْرَدَاتِ الـجَدِيدَةِ وَالـمُرَادِفَاتِ التِي تَسْمَحُ بِاسْتِخْدَامِ الـمُفْرَدَةِ الوَاحِدَةِ فِي أَكْثَرَ مِنْ مَعْنًى


أَنَا مِنْ زَمَنٍ آخَرَ يَا شَيْخَنَا، وَكُنْتُ أَتَخَيَّلُ أَنَّ عَالِمَ اللُّغَةِ يَظَلُّ دَائِمًا مَهْمُومًا بِالْحِفْظِ وَالدِّرَاسَةِ
يَا بُنَيَّ يُوجَدُ بَيْنَ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ مَا يُعْرَفُ بِفَنِّ "التَّنْبِيرِ"
لَمْ أَسْمَعْ مِنْ قَبْلُ عَنِ "التَّنْبِير".. فَمَا يَكُونُ؟
"التَّنْبِيرُ" يَا بُنَيَّ فَنٌّ يَسْتَعْمِلُ البَلَاغَةَ وَيَتَطَلَّبُ حُضُورَ البَدِيهَةِ وَاخْتِيَارَ الكَلِمَاتِ وَالرُّمُوزِ
هَلَّا زِدْتَنِي يَا أُسْتَاذَنَا ابْنَ خَرُوفٍ؟
لَابُدَّ مِنْ أَنَّ بَلَدَكَ قَدِ اشْتُهِرَ بِالتَّنْبِيرِ
مِنْ خَصَائِصِ "النَّبَّار" يَا وَلَدِي انْتِقَاؤُهُ الْمَعَانِي وَالكَلِمَاتِ وَالتَّشَابِيهَ الطَّرِيفَةَ الذَّاخِرَةَ بِالْخَيَالِ، مُعْتَمِدًا عَلَى أَسْرَارِ البَلَاغَةِ وَخِدَعِهَا وَحِيَلِهَا
ص 22
لَا.. التَّنْبِيرُ مَهَارَةٌ لَا عَلَاقَةَ لَهَا بِالْمَكَانِ وَلَا بِالدِّرَاسَةِ، ثُمَّ إِنَّنِي قَضَيْتُ حَيَاتِي مُتَجَوِّلًا بَيْنَ البِلَادِ لِلتِّجَارَةِ وَطَلَبِ العِلْمِ
قَرَأْتُ أَنَّكَ مِنْ خِيرَةِ مُحَدِّثِي عَصْرِكَ
قَدْ رَوَيْتُ الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ خَيْرٍ وَابْنِ زَرْقُونَ وَابْنِ الرَّمَامَةِ وَابْنِ الْمُجَاهِدِ وَأَبِي القَاسِمِ بْنِ بَشْكُوَالَ وَأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَأَبِي مَرْوَانَ بْنِ قُزْمَانَ. وَلِي مَعَ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَقْفَةٌ كُنْتُ السَّبَّاقَ فِيهَا
وَمَا وَقْفَتُكَ مَعَ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟
كُنْتُ مِنْ أَوَائِلِ الدَّاعِينَ إِلَى الاسْتِشْهَادِ بِالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ فِي مَسَائِلِ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ
النهاية
ص 23



الـمُخَصَّصُ

مُعْجَمٌ يَهْتَمُّ بِجَمْعِ الأَلْفَاظِ وَتَرْتِيبِهَا حَسْبَ مَوَاضِيعِهَا

يُعَدُّ «الـمُخَصَّصُ» أَحَدَ أَهَمِّ أَعْمَالِ أَبِي الـحَسَنِ عَلِيِّ بنِ إِسْمَاعِيلَ، اللُّغَوِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ الـمُرْسِيِّ (نِسْبَةً إِلَى مُرْسِيَةَ وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي شَرْقِ الأَنْدَلُسِ) الـمَعْرُوفِ بِابْنِ سِيدَه. إِمَامُ اللُّغَةِ وَآدَابِهَا، وَأَحَدُ مَنْ يُضْرَبُ بِذَكَائِهِ الـمَثَلُ.

وَقد اختلَفَ الـمُؤَرِّخُونَ في اسْمِ أَبِيهِ، فَقَالَ ابْنُ بَشْكُوَالَ في «الصِّلَة» إِنَّهُ إِسْمَاعِيلُ، وَقَالَ الفَتْحُ بنُ خَاقَانَ في «مَطْمَح الأَنْفُسِ» إِنَّهُ أَحْمَدُ، وَمِثْلَ ذَلِكَ قَالَ الـحُمَيْدِيُّ، كَمَا ذَكَرَهُ يَاقُوتُ في «مُعْجَم الأُدَبَاءِ». وَأَبُوهُ إِسْمَاعِيلُ عَلَى الأَشْهَرِ، مَعَ أَنَّ اسْمَ «ابْنُ سِيدَه» قَدْ غَلَبَ عَلَى أَبِيهِ، وَإِنْ كَانَتِ الـمَصَادِرُ وَكُتُبُ التَّرَاجِمِ لَمْ تَذْكُرْ سَبَبَ ذَلِكَ.

وُلِدَ ابْنُ سِيدَه في مُرْسِيَةَ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا، وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ تُدْمِيرَ في شَرْقِ الأَنْدَلُسِ، وَكَانَ ذَلِكَ في سَنَةِ ثَمانٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ مِنَ الـهِجْرَةِ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ -رَحِمَهُ اللهُ- سَنَةَ ثَمانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ مِنَ الـهِجْرَةِ.

اسْتَطَاعَ ابْنُ سِيدَه أَنْ يُلِمَّ بِعُلُوم اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَيَنْبُغَ في آدَابِهَا وَمُفْرَدَاتِهَا، فَكَانَ -كَمَا قَالَ الـحُمَيْدِيُّ- إِمَامًا في العَرَبِيَّةِ حَافِظًا لِلُّغَةِ، وَلَهُ في الشِّعْرِ حَظٌّ وَتَصَرُّفٌ، وَقَدْ وَصَفَهُ القَاضِي الـجَيَّانِي (ت ٤٨٦هـ) فَقَالَ: «لَمْ يَكُنْ في زَمَنِهِ أَعْلَمُ مِنْهُ بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالأَشْعَارِ وَأَيَّامِ العَرَبِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِعُلُومِهَا، وَكَانَ حَافِظًا».

هَذَا وَيَبْدُو أَنَّ ابْنَ سِيدَه لَمْ يَقْتَصِرْ في تَحْصِيلِهِ العُلُومَ وَتَأْلِيفِهِ فِيهَا عَلَى

عُلُوم اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَحْدَهَا، شَأْنُهُ في ذَلِكَ شَأْنَ أَغْلَبِ عُلَمَاءِ الـمُسْلِمِينَ الـمُتَقَدِّمِينَ؛ فَكَانَ أَيْضًا مُتَوَفِّرًا عَلَى عُلُومِ الـحِكْمَةِ وَالـمَنْطِقِ، تِلْكَ التِي كَانَتْ ذَائِعَةَ الصِّيتِ في ذَلِكَ الوَقْتِ، وَقَدْ قَالَ عَنْهُ القَاضِي الـجَيَّانِيُّ في ذَلِكَ: «كَانَ مَعَ إِتْقَانِهِ لِعِلْمِ الأَدَبِ وَالعَرَبِيَّةِ مُتَوَفِّرًا عَلَى عُلُومِ الـحِكْمَةِ، وَأَلَّفَ فِيهَا تَأْلِيفَاتٍ كَثِيرَةً»، وَقَدْ وَصَفَهُ صَاعِدٌ اللُّغَوِيُّ بِأَنَّهُ مِنْ حُذَّاقِ الـمَنْطِقِ، وَقَالَ فِيهِ ابْنُ قَاضِي شُهْبَةَ في طَبَقَاتِهِ: «وَمَنْ وَقَفَ عَلَى خُطْبَةِ كِتَابِ «الـمُحْكَم» عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ أَرْبَابِ العُلُومِ العَقْلِيَّةِ، وَكَتَبَ خُطْبَةَ كِتَابٍ في اللُّغَةِ إِنَّمَا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ خُطْبَةً لِكِتَابِ الشِّفَاءِ لِابْنِ سِينَا».

وَيُعَدُّ «الـمُخَصَّص» لِابْنِ سِيدَه أَضْخَمَ الـمَعَاجِمِ العَرَبِيَّةِ التِي تُعْنَى بِجَمْعِ أَلْفَاظِ اللُّغَةِ وَتَرْتِيبِهَا حَسْبَ مَوَاضِيعِهَا لَا تَبَعًا لِحُرُوفِهَا الـهِجَائِيَّةِ، فَلَمْ يَكُنِ الغَرَضُ مِنْ تَأْلِيفِهِ جَمْعَ اللُّغَةِ وَاسْتِيعَابَ مُفْرَدَاتِهَا شَأْنَ الـمَعَاجِمِ الأُخْرَى، وَإِنَّمَا كَانَ الـهَدَفُ هُوَ تَصْنِيفَ الأَلْفَاظِ دَاخِلَ مَجْمُوعَاتٍ وَفْقَ مَجَالَاتِهَا الـمُتَشَابِهَةِ، فَتَنْضَوِي تَحْتَ مَوْضُوعٍ وَاحِدٍ.

وَقَدْ قَسَّمَ ابْنُ سِيدَه كِتَابَهُ إِلَى أَقْسَامٍ كَبِيرَةٍ سَمَّاهَا كُتُبًا، يَتَنَاوَلُ كُلٌّ مِنْهَا مَوْضُوعًا مُحَدَّدًا، وَرَتَّبَ هَذِهِ الكُتُبَ تَرْتِيبًا مَنْطِقِيًّا، فَبَدَأَ بِالإِنْسَانِ ثُمَّ الـحَيَوَانِ ثُمَّ الطَّبِيعَةِ فَالنَّبَاتِ، وَأَعْطَى كُلَّ كِتَابٍ عُنْوَانًا خَاصًّا بِهِ مِثْلَ كِتَابُ خَلْقِ الإِنْسَانِ، وَالنِّسَاءِ، وَاللِّبَاسِ، وَالأَطْعِمَةِ، وَالأَمْرَاضِ، وَالسِّلاحِ، وَالـخَيْلِ، وَالإِبِلِ، وَالغَنَمِ، وَالوُحُوشِ، وَالسِّبَاعِ.

ثُمَّ قَسَّمَ كُلَّ كِتَابٍ بِدَوْرِهِ إِلَى أَبْوَابٍ صَغِيرَةٍ حَسْبَمَا يَقْتَضِيهِ الـمَقَامُ إِمْعَانًا في الدِّقَّةِ وَمُبَالَغَةً في التَّقَصِّي وَالتَّتَبُّعِ، فَيَذْكُرُ في بَابِ الـحَمْلِ وَالوِلَادَةِ أَسْمَاءَ مَا يَخْرُجُ مَعَ الوَلَدِ أَوَّلًا، ثُمَّ يَذْكُرُ الرَّضَاعَ وَالفِطَامَ وَالغِذَاءَ وَسَائِرَ ضُرُوبِ التَّرْبِيَةِ. وَيَتَحَدَّثُ عَنْ غِذَاءِ الوَلَدِ وَأَسْمَاءِ أَوَّلِ وَلَدِ الرَّجُلِ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ أَسْمَاءِ وَلَدِ الرَّجُلِ في الشَّبَابِ وَالكِبَرِ، وَهَكَذَا.

وَيَلْتَزِمُ في شَرْحِ الأَلْفَاظِ بِبَيَانِ الفُرُوقِ بَيْنَ الأَلْفَاظِ وَالـمُتَرَادِفَاتِ وَتَفْسِيرِهَا بِوُضُوحٍ، مَعَ الإِكْثَارِ مِنَ الشَّوَاهِدِ، وَذِكْرِ العُلَمَاءِ الذِينَ اسْتَقَى مِنْهُمْ مَادَّتَهُ.

خطأ صواب

رسوم:
محمد صلاح درويش

جابر طفل في الثالثةَ عشْرةَ من عمره، يعيشُ في كنَف جدِّه منصور، بعد أنْ سافرَ والداه لاستكمال دراستهما العليا. يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، ويملأُ أوقاتَ فراغه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعدَ من وظيفته مدرِّسًا للغة العربية. وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيده في خطأ لغويّ، وكذلك تصرُّفاته غيرُ المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوِّب له أخطاءَه اللغوية.

لَا عَلَيْكَ يَا جَابِرُ، فَسَوْفَ أَتَوَلَّى أَنَا مَهَمَّةَ السَّاعَةِ إِلَى أَنْ يَتِمَّ إِصْلَاحُهَا

يَا لَهُ مِنْ خَبَرٍ سَعِيدٍ، لَقَدِ انْدَهَشْتُ مِنْ قَرَارِكَ هَذَا

هِيييييييه.. لَا تَقُلْ: «انْدَهَشْتُ»، وَلَكِنْ قُلْ: «دُهِشْتُ»

ترررن

جَرَسُ البَابِ.. انْظُرْ مَنْ بِالبَابِ يَا جَابِرُ



مَرْحَبًا يَا أَوْلَادُ..
تَفَضَّلُوا بِالْـجُلُوسِ

أَعَلِمْتُمْ..
جَدِّي سَيَتَوَلَّى تَصْوِيبَ
أَخْطَائِنَا نِيَابَةً عَنِ السَّاعَةِ
إِلَى أَنْ يَتِمَّ إِصْلَاحُهَا

إِذَنْ سَتَكُونُ لِقَاءَاتُنَا فِي مَنْزِلِكُمْ
يَا جَابِرُ حَتَّى إِصْلَاحِ السَّاعَةِ

وَلَكِنَّ الـمُكْثَ بِالـمَنْزِلِ
سَيُصِيبُنِي بِالتُّخْمَةِ وَتُصْبِحُ بَطْنِي
مِثْلَ بَطْنِ الـمَرْأَةِ الـحَامِلةِ

هِيييييييه.. لَا تَقُل: «الـمَرْأَةِ
الـحَامِلَةِ»، وَلَكِنْ قُلْ: «الـمَرْأَةِ
الـحَامِلِ»؛ لِأَنَّ لَفْظَيَّ «حَامِل»
وَ«مُرْضِع» لَا يُؤَنَّثَانِ إِذْ إِنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ
إِلَّا لِلْمَرْأَةِ

تَصْوِيبَاتُكَ تَتَمَيَّزُ عَنِ السَّاعَةِ
يَا جَدِّي بِأَنَّهَا مَصْحُوبَةٌ بِالشَّرْحِ

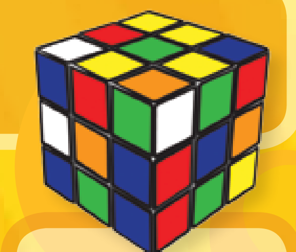
أَنَا سَأُحْصِي كَمْ عَدَدَ تَصْوِيبَاتِ الـجَدِّ لِأُقَارِنَهَا بِعَدَدِ تَصْوِيبَاتِ السَّاعَةِ

هِيييييييه لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ: «كَمْ عَدَد»؛ لِأَنَّ «كَمْ» تَتَطَلَّبُ تَمْيِيزًا مَنْصُوبًا بَعْدَهَا، وَلِذَلِكَ قُلْ: «كَمْ تَصْوِيبًا نَبَّهَتْكَ إِلَيْهِ السَّاعَةُ؟»

النهاية



رسوم:
وفاء شطا
كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ
مَا أَجْمَلَ الـجُلُوسَ إِلَيْكُنَّ يَا صَدِيقَاتِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ القَمْرَاءِ!
بِاللَّيْلِ يَحْلُو سَمَرُ الأَحِبَّةِ
وَلَكِنْ أَخْبِرْنَنِي.. عَمَّا سَنَتَحَدَّثُ اللَّيْلَةَ؟
يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّ أَمْرًا مَا يَدُورُ بِرَأْسِ العَجْفَاءِ
صَدَقَتْ فِرَاسَتُكِ يَا صَدِيقَتِي، فَأَنَا مَشْغُولَةٌ بِمَعْرِفَةِ أَيِّ النِّسَاءِ وَأَيِّ الرِّجَالِ أَفْضَلُ
وَمَا شُغْلُكِ بِذَلِكَ يَا عَجْفَاءُ؟
أَعْلَمُ أَنَّ لِلنِّسَاءِ فِي الحُكْمِ عَلَى النَّاسِ مَذَاهِبَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ: هَلْ تَلْتَقِي مَذَاهِبُنَا؟
فَلْنَبْدَأْ بِأَفْضَلِ النِّسَاءِ
هِيَ الـخَرُودُ الوَدُودُ الوَلُودُ
خَيْرُهُنَّ ذَاتُ الغِنَاءِ وَطِيبِ الثَّنَاءِ وَشِدَّةِ الحَيَاءِ
خَيْرُهُنَّ السَّمُوعُ الـجَمُوعُ النَّفُوعُ غَيْرُ الـمَنُوعِ
خَيْرُهُنَّ الجَامِعَةُ لِأَهْلِهَا الوَادِعَةُ الرَّافِعَةُ لَا الوَاضِعَةُ
إِذَنْ فَأَخْبِرْنَنِي: أَيُّ الرِّجَالِ أَفْضَلُ؟
أَرَى أَنَّ خَيْرَهُمُ الـحَظِيُّ الرَّضِيُّ غَيْرُ الـحَظَّالِ وَلَا التَّبَّالِ
بَلْ خَيْرُهُمُ السَّيِّدُ الكَرِيمُ ذُو الـحَسَبِ العَمِيمِ وَالـمَجْدِ القَدِيمِ
أَمَّا أَنَا فَأَرَى أَنَّ خَيْرَهُمُ السَّخِيُّ الوَفِيُّ الرَّضِيُّ الَّذِي لَا يُغِيرُ الـحُرَّةَ وَلَا يَتَّخِذُ الضَّرَّةَ
وَأَبِيكُنَّ إِنَّ فِي أَبِي لَنَعْتَكُنَّ؛ كَرَمُ الأَخْلَاقِ، وَالصِّدْقُ عِنْدَ التَّلَاقِي، وَالفُلْجُ عِنْدَ السِّبَاقِ، وَيَحْمَدُهُ أَهْلُ الرِّفَاقِ
كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ



تسالي

إعداد: أيمن حجاج

أسباب انتشار اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة رسميّة في جميع دول الوطن العربي، وهي تُدرّس بشكل رسمي في الدول الإسلامية، وذلك نتيجةً لانتشار الإسلام، أي إنّ اللغة العربية قد استمدّت مكانتها العالية، وانتشارها من مكانة الإسلام العالية وانتشاره.

إنّ السبب الرئيسي لانتشار اللغة العربية هو القرآن الكريم، وبسببه حافظت اللغة العربية على توهجها وعالميتها، وهذا التوهج وهذه العالمية تدور وجوداً وعدماً مع وجود القرآن الكريم، لذلك ستبقى اللغة العربية على هذا إلى يوم الدين. بعد تمكّن الإسلام من العرب توحّدت اللهجات العربية، وأصبحت للعرب لغة واحدة تجمعهم، وكان من الواجب عليهم تعلّمها والاهتمام بها لأن الصلاة والعبادات الأخرى لا تتم إلا بها، ومع هذا التوحد تغلبت لغة القرآن على ما سواها من لغات.

الكلمات المتحدة



1- سورة مكية عدد آياتها 110 آيات، تحتوي السورة على كثير من القصص، منها قصة رجل آتاه الله مالا وجنتين فكفر بأنعم الله وأنكر البعث فأهلك الله الجنتين، وقصة إبليس واستكباره عن السجود لآدم.

2- كتاب لعميد الأدب العربي الراحل الدكتور طه حسين وتناول فيه سيرة سيدنا أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

3- ثمن قليل وناقص.

4- سورة مكية عدد آياتها 5 آيات تتحدث السورة عن ليلة هي خير من ألف شهر.

5- آلة وترية تاريخية قديمة. لها خمسة أوتار ثنائية، ويغطي مجاله الصوتي حوالي الأوكتافين ونصف الأوكتاف.

6- من أوزان رياضة الملاكمة الملقبة بـ«رياضة الملوك» أو الفنّ النبيل، يبدأ من 56 كجم.

7- سورة مكية، وعدد آياتها 5 آيات، وهي السورة قبل الأخيرة من القرآن تسمى هي وسورة الناس التي تليها بالمعوذتين.

8- أحد الأسفار المقدسة لدى الديانة اليهودية والمسيحية، ينسب إلى سيدنا موسى عليه السلام.

9- شبه جزيرة، تقع غرب آسيا، في أقصى الشمال الشرقي من إفريقيا تلقب بأرض الفيروز، حظيت في القرآن الكريم باحتفاء خاص، فهي معبر أنبياء الله تعالى، إبراهيم وإسماعيل ويعقوب ويوسف وموسى عليهم السلام.

مترادفات

المرادف هو كلمة لها معنى قريب لكلمة أخرى في اللغة أو المعنى نفسه.
هل تستطيع أن تساعد فهداً في إيجاد خمس مترادفات أخرى لكلمة (صعد) غير التي ذكرها؟



بيوت الحيوانات

بيت الجمل يسمى: مُرَاحًا
بيت الحمار يسمى: حَظِيرَةً
بيت الأرنب يسمى: جُحْرًا
بيت الأسد يسمى: عَرِينًا
بيت الحصان يسمى: إِسْطَبْلًا
بيت الثور يسمى: زَرِيبَةً
بيت البوم يسمى: عُشًّا
بيت الثعلب يسمى: وِجَارًا
بيت النحل يسمى: خَلِيَّةً
بيت العنكبوت يسمى: السَّكُّ

مسابقة

إذا قرأت مجلتك جيدا، فستستطيع حل هذه الأسئلة الثلاثة، حاول، فقد تفوز بجائزة العدد

1 عَلَى أَيِّ مَعْنًى يَكُونُ الجَرُّ بِالإِضَافَةِ؟

2 أَيُّهَا أَصْوَبُ: انْدَهَشْتُ، أَمْ دُهِشْتُ؟

3 عَلَى أَيِّ تَرْتِيبٍ وَضَعَ ابْنُ سِيدَه المُخَصَّص؟

الاسم: .... **البلد:** ....
رقم الهاتف: ....

العدد 10

أرسل الإجابة لتربح

6 أيفون

أعمل فولو لمجلة الضاد على تويتر
وأعمل ريتويت لبوست المسابقة وبه الإجابة
@alddadmag

الفائز بمسابقة العدد 9
هاجر علي محمد
من الدوحة

صَدِيقَتِي البِيئَةَ

أُحِبُّ البِيئَةَ الكُبْرَى — كَحُبِّي أُسْرَتِي الصُّغْرَى
أُحِبُّ البَرَّ مُقْفَرًّا — وَأَهْوَى الرَّوْضَ مُخْضَرًّا
جَمِيلٌ أَنْ تَرَى الطَّيْرَا — يُغَنِّي فِي الفَضَا حُرًّا
جَمَالٌ سَاحِرٌ سِحْرَا — فَكَمْ مِنْ مُتْعَةٍ جَرًّا
وَكَمْ مِنْ أَنْفُسٍ سَرًّا — وَكَمْ مِنْ أَعْيُنٍ أَغْرَى
أُحِبُّ الأَثْلَ وَالسِّدْرَا — كَحُبِّي البَرَّ وَالبَحْرَا
أُحِبُّ السَّهْلَ كَالوَادِي — أُحِبُّ الوَرْدَ وَالزَّهْرَا
وَنَخْلًا تَحْتَهُ أَلْهُو — وَمِنْهُ أُطْعَمُ التَّمْرَا
سَأَجْعَلُ هَذِهِ الصَّحْرَا — بِجَهْدِي جَنَّةً خَضْرَا
وَأُقْصِي كُلَّ تَلْوِيثٍ — مُضِرٍّ جَالِبٍ شَرًّا

د. مريم النعيمي


كتارا
katara
ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل
www.katara.net